



النصب وتأثير الهوية زمانيا ومكانيا

احمد هاشم حميد العقابي

الجامعة التكنولوجية، قسم هندسة العمارة

ARTICLE INFO

Received: 1/5/2017

Accepted: 19/10/2017

الكلمات المفتاحية

النصب، الزمان، المكان، الهوية، الاستمرارية.

الخلاصة

ركزت الطروحات المعمارية عموما على دراسة مفاهيم عدة مهمه ضمن العمارة ومنها مفردة النصب واثرها في دعم استمرارية التحول وتغذية القيم العامة لحقل العمارة ضمن اطر متعددة تمثلت بالزمان والمكان وتأثيرات تفصيليه لمفاهيم أخرى مهمه ضمن حقل العمارة مثل الهوية مثلت المفصل الرابط والموضوع لحالة الاستمرارية في ضوء الاطار المعرفي المعماري العام حول جميع تلك المفردات وعلاقتها وتفصيلاتها.

يهدف هذا البحث الى تعريف الرؤى العامة لدراسة مفهوم النصب بشكل عام وعلاقاته بمفاهيم الزمان والمكان ودور الهوية في تحديد ودعم أسس تلك العلاقة بتحديد الطرح المعرفي العام حول كل ما سبق ومن ثم التوجه لبناء اطار نظري مزدوج لمؤشرات تلك المفاهيم الفرعية ومن ثم تطبيقه على نتائج معماري متخصص منتخب يمثل تطبيق فعلي لحاله مفهوم النصب في العمارة وتحليل نتائج ذلك التطبيق لاكتشاف وتوضيح حالات التحقق لمؤشرات المفاهيم المطروحة مع طرح الاستنتاجات النهائية والتوصيات.

©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.

The monument and the identity impact timely and Placing

ABSTRACT

Generally architectural proposition has focused on studying general concepts in architecture, one of these concepts was the monuments and it is impact on supporting the continuity of change and feeding the general values for the field of architecture in various frames represented by time and place and detail effects to another concepts in the field of architecture like the identity which represented the joint subject to the continuity state in the general architectural knowledge frame work around all these items and it is relationships and detail. This research aims to identify the general visions of studying the concepts of monuments and it is relationship in time and place concepts and identity action on specifying the basis of that relationship by supporting the general knowledge proposition about the goal then move to build a multi theoretical frame work to these concepts pointers and apply it on specific architectural case study chosen to represent a practical application to the monuments concept in architecture and analyzing the results to discover , conclude and make the states of application clear to the pointers of proposed concepts and state the conclusions and future works.

Keywords

Monuments, Time, Place, Identity, Continuity.

*Corresponding author.

E-mail addresses: dr_ahmed524@yahoo.com

©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.

DOI:10.52113/3/eng/mjet/2017-05-02/45-55

تمهيد :-

تاريخية مميزة ، وحاليا تشهد البلدان بعض المنشآت الصناعية او السكنية التي تم وصفها ضمن فئة الهياكل النصب حتى وان بنيت بدون هدف نصبي في وقت انشائها. بينما ينتقد (بونج) الراي القائل ان النصب تسعى منذ وقت طويل لتوفير مساحة تبقى في ذاكرة المتلقي لما تقوم به الدولة من انتصارات و بطولات محافظة بذلك على اهداف ومبادئ السلطة ، حيث يرى انه في الواقع لا توجد نصب معناها يبقى خالد وابدی فاهمية معانيها مبنية فقط في اماكن واوقات محددة حيث ترتبط بالتاريخ السياسي والجمالي مع وقتها الراهن[3].

يتناول (Mies) موضوع المدينة والنصب كبحث في العلاقة بين الاجزاء والكل حيث الاجزاء تجسد النصب والكل المنظومة الشمولية للمدينة لتمثيل الدراسة علاقة النصب بالنسيج الحضري كعلاقة العناصر فوق لوحة الخلفية. اذ يعطي النسيج صورة لاستمرارية رسم المدينة الى مالا نهاية في حين ان هي عناصر مغلقة كاملة وقابلة للادراك ككلية والموضوعات في خلال اجتذابها للاهتمام البصري فهي تعكس صورة العناصر التي تنفصل عن خلفية معدة مسبقا. ان فكرة لوحة الخلفية والعناصر ذات الاجتذاب البصري التي يقدمها (Meiss) بنقلها الى المدينة تظهر بعض المباني وبنفصالها عن النسيج الحضري فانها تكون دلالتها الموضوعية لا تكون الخلفية محايدة بل هي في حالة من التوازن و التند المتواصل مع الموضوع[4]. ان النصب المعمارية نمط من العمارة سماها عمارة النصب وهي توجه معماري وحضري تسمو فوق مستوى الجزئيات الى مستوى الكلية لتكون نمط معماري مميز ضمن اطار عام وتتسم هذه العمارة بالتناقضات حيث تجمع بين المثالية التي تعكس وترمز للأفكار الروحية والتي ترتبط بالتوجهات الدينية او اسطورية او سياسية وفي نفس الوقت تظهر الحقائق الانية والانسانية بمعانيتها وبطولاتها. وهذا التوجه من التوجهات الفكرية المهمة في تحديد مفهوم النصب الذي يتضمن وجود جزئين الاول مدرک وملمس فيزيائيا من خلال التكوينات المعمارية والثاني غيبي وذهني[3]. اما الجادري فيشير إلى ان تحميل الجسم المعماري بموحيات ذات دلالات يتمكن المتلقي من خلالها من منح المنشأ قيمة خصوصية ، أي قيمة دلالية تخص معنى ذاتيا تسمى إنسانية المتلقي وخصوصيته وهذا يأتي من إشراك المرسل والمتلقي بمرجع فكري واحد للموحيات واذا ما عجز العرف القائم من تأمين مرجع مشترك بين المتلقين عند ذاك يحاول الأفراد استحداث قيم جديدة خارج العرف[5].

فالنصب بنايات معمارية تكوينية او عناصر تشكيلية تقوم بتجسيد رموزا فكرية او روحية او واقعية او ميتافيزيقية ترتبط بكينونة وجود الانسان ومصيره لغرض استوحاها والسيطرة عليها او محاولة جلبها الى عالم الحقيقة الادراكية كينايات مدركة حسيا وبصريا ، فهي تمثل جزء تكاملي من مسيرة او أثر الانسان الفيزيائية والفكرية والعاطفية والروحية الفعالة ولا تجسد فقط ما حدث ولكن تجسد تصورات الانسان وتخيالاته المتوافقة والمنسجمة مع رغباته[3]. وقد يلجأ المصمم الى اختيار السياق لاستحضار المعاني الرمزية المرتبطة به، بمستويين أما كون السياق الناتج حضاري يحمل مبادئ فكرية معينة يود المصمم استحضارها أو كون السياق يحمل خصائص معينة يتم استحضارها عند الإشارة إليه[6]. ان النصب هي التعبير المرئي للأفكار المجسدة بتكوينات فيزيائية تعكس واقع الحضارة او مجتمع معين والتي تعمل على زيادة تفاعل الانسان مع المحيط والمجتمع وبذلك هي ترتبط بالأبعاد الجمالية للعمارة لتمثل الطرز والاعراف والمثل العليا. وقد عرفت بالسياق الرمزي حيث ان العمارة التي تستجيب للسياق الرمزي هي النصب المعمارية[3]. اذ أن لكل سياق حضاري نظام من الترميز يكون ناتجا عن السلوك الاجتماعي لأفراده. وأن نظام الترميز هذا يحمل معاني مرتبطة بالنظم الحضارية ، اذ إن كل الأشياء والمواضيع يفهم معناها من خلال النظم الحضارية المرزومة التي تأخذ بطريقة ما الشكل المحدد لها الذي يأخذ المعنى من خلال المجتمع والحضارة[7]. وهنا يتضح ان اعتبار رموز معينة مقوما في الهوية يعتمد على معنى هذه الرموز وقيمتها عند الفرد والجماعة ومدى امكانية أو طريقة ادراك هذه المعاني سلبا أو ايجابا أي ان (المفومات الشكلية) للهوية لا تعني بالذات معالم أو رموزاً يعينها بقدر ما تتوقف على طريقة ادراكها وفهمها. وهو ما يسمى بطبيعة (الصورة المتخلية) والتي توصف بأنها حالة من حالات مضمون التجربة من ناحية موضعها في الوعي وليس من ناحية العناصر التي تتكون منها فهي تتكون على وفق الاسلوب الذي تشغل به إبتهاها وليس على وفق المادة التي تكونت منها[8]. وفي هذا السياق يشير (عكاش) إلى مسألة اقتران معاني الهوية

تعاملت الطروحات العامة مع دراسة جوانب متنوعة مؤثره في حقل العمارة تم تناول بعضها بصوره منفردة ولمرات عدة سابقا ومن هذه الجوانب ما تبلور عنه مفاهيم مهمة ومتعدده هنا وتعلقت باطر الزمان المكان وتأثيرها العام في تشكيل وبناء شخصية العمارة وهوية الواقع المعماري من خلال التركيز على مفردة مهمة ومؤثره في الحقل المعماري ، الا وهي مفردة النصب وتأثيرها المهم والحيوي في تشكيل الواقع المبني وتشكيل أسس التواصل والاستمرارية مع امتداداته المكانية والزمانية في حالة افتراضية محددة وفي حالات أخرى عامة وغير محددة وبشكل يجسد ويحقق حالة هويته العامة في ضوء اساس الطرح المعرفي العام حول الموضوع.

وهنا لا بد من تأثير أهمية وجده وفردانية الطرح المعرفي الحالي حول الموضوع في اثاره دراسة الجوانب المهمة في ضوء وجود توصيف معرفي عام ومتنوع عن الأسس العامة له ضمن اطار حقل العمارة وتناول مفرداته المتعددة وبصورة متكررة ومتراطة وصولا ل طرح وتحديد المؤشرات العامة والتفصيلية للطرح السابق في اطار نظري مزدوج شمل تقسيمات عدة ومن تطبيق ذلك الاطار على نتائج معماري متخصص يمثل الحالة الواقعية للمفردة الأساسية للبحث وتحديد قيم التحقيق لمفردات الاطار وعرض مناقشة وتحليل النتائج بشكل عام وتفصيلي وطرح الاستنتاجات النهائية عن الموضوع.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالاتي:-

" عدم وضوح التصور المعرفي حول اثر مفهوم الهوية على العلاقة بين مفاهيم (الزمان والمكان) ومفهوم النصب " .

اما عن هدف البحث فيطرح كالاتي:-

" توضيح التصور المعرفي حول اثر مفهوم الهوية على العلاقة بين مفاهيم (الزمان والمكان) ومفهوم النصب " .

اما عن منهج البحث فيطرح كالاتي:-

- بناء اطر نظريه يتم فيه استعراض وتحديد الجوانب المرتبطة بالمؤشرات النظرية الخاصه بمفاهيم البحث المتعدده وعلى مرحلتين اخصت الاولى بمفردات الزمان والمكان فيما اخصت الثانية بمفردات الهوية وعلاقتها وترابطها ببقية المفردات السابقة.
- تطبيق الاطر النظرية على نموذج تطبيقي واستخلاص النتائج ومناقشتها وتحليلها بشكليين (احادي وثنائي) التغيير.
- توضيح واستكشاف حالات مديات اثر التحقق لانماط المؤشرات النظرية الخاصه بمفاهيم البحث المختلفه وايضاح الاختلافات بين المرحلتين بتاثير مفهوم الهوية.

المفهوم العام**١. النصب**

لغويا جاءت النصب في معجم الصحاح في اللغة بفتح النون مصدر نصبت الشيء اي اقمته وتعني اقامة الشيء ورفع[١]. وجاءت النصب بضم النون في معجم تاج العروس بمعنى كل مانصب وجعل علما كالنصبية. والنصب جمع نصيبة كسفيينة وسفن وصحيفة وصف . والنصبية هي علامة تنصب للقوم. والنصب ما يقام من بناء ذكرى لشخص او حادثة وهي ما نصب فجعل علما[٢]. وفي اللغة الانكليزية ذكرت النصب بمعنى (monument) والنصبي (monumental) والتي كثيرا ما تستخدم للإشارة الى شيء غير عادي في الحجم والقوة والتي يحميها القانون كما في النحت الضخمة وبشكل خاص تطلق على الهياكل التي تشير لذكرى القتلى وهذا ما عرف بالفن الجنائزي ، بينما ارتبطت كلمة النصبية (monumentality) بكل من المنزلة الرمزية والحضور الفيزيائي المادي للنصب ، هذه الكلمة مشتقة في الاصل من الكلمة اللاتينية التي تعني التذكير او التحذير ويعتبر الانكليز هم اول من اطلق هذه الكلمة في موضع والتي اشارت الى مجموعة من الابنية التي صفت بانها اثار يحميها القانون.

اما اصطلاحا فظهرت العديد من المحاولات لاعطاء تفسير وتعريف محدد لمفهوم النصب المعمارية الا ان معظمها كان متخصص في جانب معين دون غيره بهدف الوصول الى غاية خاصة ضمن هذا المفهوم ، حيث عرفت بانها هياكل انشآت بشكل صريح من اجل احياء ذكرى شخص او حدث هام ليذكر بقرات تاريخية معينة وجعله رمزا للتراث الثقافي في ذهن مجموعة اجتماعية كما يمكن ان تكون عينة لعمارة

تنشأ نتيجة لتفاعل الإنسان مع بيئة معينة لها تقاليد ومعايير اجتماعية معينة تسمح باحداث تعديل في نوع وشكل بعض الدوافع [١٦].. فقد نشأت نظريات المكان من الظاهرانية والجغرافية الفيزيائية من خلال تأكيد التجربة الضمائية وبعض حالات روح المكان أو تفرد المكان [١٧]. فما يجعل الموقع مكانا هو أن يكون بؤرة للأحداث وأن تكون له علاقاته المميزة، والمكان مشهد درامي مركب من الشخصيات الإنسانية التي تصنع الحدث [١٨]. والانتماء المكاني هو الشعور المحدد بالوجود في مكان محدد مع الشعور القوي بالحدود المحيطة إذا كان هناك أماكن عدة نحاول التفكير فيها على إنها هناك [١٩].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التالية ..

جدول رقم (١-١).

المفردات الاساسية	المؤشرات الممكنة
المكان	الخضوع لسيطرته الانسان
	الشكل المسبق خارج نطاق تجربته التامل
	نتاج الفكرة المطلقة
	امتداد حدود الفضاء
	اكتناز القيم والافكار
	الخلط بين المطلق والنسبي
	ادراك المعاني الرمزية بشكل شعوري ولا شعوري
	التعرف على هوية المعاني الرمزية في البيئه المكانية
	اختلاف الافراد في فهم وتاويل الرموز وفقا لتفاهتهم الفردية
	الانتماء المكاني
	المكان والارتباط بالحاجه الانسانيه
	الطاقة الكامنه وربط وجمع الاشياء

٢.١.١.٢. الزمان

الزمان عند (ابن سينا) هو مقدار الحركة المستديرة من جهة المتقدم والمتأخر وهو سيال غير ثابت مرتبط بشكل قوي بالحركة، ويعد مفهوم المكان اشمل من مفهوم الزمان كون احداث الزمان تجري في المكان وتابعة له [٢٠]. فالزمان معجمياً وسطاً متجانساً غير محدداً تمر فيه الاحداث المتلاحقة فهو الصورة اللزمنية الباقية في الوحدة وهو مقياس الحركة [٢١]. ويعرف بأنه متجدد معدوم يقدم به متجدد آخر موهم [٢٢]. فالزمان يمثل نشاط وعي الانسان وأدراكه من جهة ومن جهة أخرى يمثل موضوع كامن في الشيء ويتميز بوجود عنصر مزدوج نظام متصل من الديمومة اللزمانية وتقدم متغير من الزمانية المتحركة. وان شمولية ذلك الوسط الرمز المشترك تتبع خصائصه المرتبطة بالاحتمالات وتطورها زمانياً وليس مكانياً فقط من خلال التوافق والعلاقة بين الشكل والمعنى فقد تكون اشكال معينة مقبولة في زمن معين لكنها تمر بتحويلات حيث يختلف كل من شكلها ومضمونها عن مقاصدها الأصلية [٢٤]. ان الزمان يجعل من التجربة الإنسانية ممكنة التصور فخبيرة الإنسان بالمكان اكثر التصاقاً ببيئة الإنسان من الزمان لان خبيرة الإنسان بالمكان وادراكه يختلف عن خبرته وادراكه للزمان فبينما يدرك الزمان ادراكاً غير مباشر من خلال فعله في الأشياء فان المكان يدرك ادراكاً حسياً مباشراً كذلك يتأرجح الزمان بين النسبي والمطلق فهو تارة مطلق لا علاقة لوجوده بالأشياء ويسير باطراد ورتوب ويسمى المدة [٢٣]. ان بين السبل للتفكير في الزمن وتصور أبعاده هو الوعي باختلاف الأجيال ومعرفة الآخر المختلف عنا بانتمائه إلى زمن غير زمننا وإلى جيل غير جيلنا وعلى نمط غير نمطنا، والعمارة تعني بكل أوجه الزمنية سواء كانت فنية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية. وفي حديثنا عن الزمن بما فيه التاريخ نتعرض غالباً لنقيضين مهمين هما (الزائل والسرمدى) إنهما أكثر زوج كرر في الخطاب القائم على الجدل بين التراث والمعاصرة [٢٤]. لقد تظن المعماري الى ان الزمن لا يعني البلاء والزوال فقط بل يعني أيضاً الحياة وخصوبتها بإعادة تكوين الأشياء وتطويرها وان هذا يتم في صورة تراودنا وتدفعنا دوماً لمحاولة التحكم في صيرورتها [٢٤]. وليس للزمان قيمة موضوعية الا بالنسبة إلى الظواهر لانها موضوعات لحواسنا إذ نجد ان الزمان حقيقة ذات بعد موضوعي وشكلاً من اشكال الحس وشرطاً للحياة الإنسانية في الوجود فهو ظرف حيوي يتحقق في كل تجربة حسية، اذ يقول (هابديكر) ان المصير الإنساني يتحقق في الزمن وتحت رايته في اطار يشمل تحولات الوجود ويحتمها. فالواقع ان الزمان لا يجلب التغير انما التغير يجلب الزمان حيث هناك مثلاً حالات تجسد الزمن وهي (الماضي والحاضر والمستقبل) الماضي هي الحالة التي لم تعد موجودة والمستقبل الذي لم يأت [٢٣].

مع صور وشكليات معمارية معينة بقوله ان الصورة المعمارية بحضورها المادي والمرئي الشامل الذي يغلف الافراد ويحيط بكافة فعالياتهم اليومية أصبحت الهدف المنشود وصاحبه الدور الاكبر والاھم في التأثير في ادراكات الافراد وطريقة تصورهم وصياغتهم لهويتهم ولذلك فانه ليس من المستغرب ان يكون لبعض العناصر كالقوس والقبعة والزخرفة ذلك الارتباط بالهوية عند العامة [٩]. وقد ركز (Meiss) على ان المعنى الشمولي للمدينة ينتقل من خلال تفاعل اجزائه الدالة وان قدرة الاجتذاب البصري للمباني الدالة جعلها تنفصل عن النسيج الحضري الشمولي لتكون دلالتها الموضوعية فالاشكال المبنية الدالة تمثل الاستثناء والانفصال في القاعدة والعزل او على الاقل تمفصل صورة على خلفية والخلفية لا يقصد بها هنا الشكل الحيايدي لكن بوصفها دوماً في حالة توازن وشد مع مجموعة من الموضوعات الدالة، فالشكل المبني الدال يخلق حالة التوازن الدلالي بفعل الشد الداخلي مع باقي الموضوعات والتي تؤدي الى ادراك الكل كوحدة غير قابلة للانفصال [١٠].

وهنا يتوضح مما سبق الرؤيه العامه لمفهوم النصب من منظور فكري ليتم لاحقاً طرح اطار تطبيقي يمثل حاله المفهوم ضمن حقل العماره وصولاً لتحديد اثر بقيه المفاهيم الفرعيه التي ستطرح عليه وتحديد وجودها من عدمه ضمن ذلك الاطار التطبيقي...

٢. المفاهيم الفرعيه

وسيتم هنا طرح المفاهيم الفرعيه واستعراض المعرفه النظرية عنها بغية تحديد مؤشرات العامه بقصد قياس تحققها لاحقاً في النموذج التطبيقي والمقارنه بين تأثيرات تحققها مع غيرها من المفاهيم والمؤثرات التفصيليه وستكون على مراحل....

١.٢. المرحله الاولى (الطرح العام).

١.١.٢. المكان

المكان في اللغة العربية تعني امتداد الأرض أي كل ما يوطأ ويستقر عليه انه الثبات ومن ثم يصبح المكان حاملاً للأشياء، وهو كذلك يمكن أن يحتويها ويضمها من هنا يومي المكان بالعربية بالضم والانغلاق. وفي اللغة الأنكليزية هناك كلمتين هما (Space) و (Place) فالأولى تعني فضاء غير معرف بحدود مرئية أو ملموسة في حين أن كلمة الثانية تشير الى جزء من ذلك الفضاء غير المعرف الذي يحمل سمات مادية أو سواها والتي تميزه عن مجاوراته، كما ان الفضاء باللغة الإنكليزية يوحي بالانفتاح اللامحدود من دون أن ينفي إمكانية الاستيعاب انه قد يثير كذلك فكرة المساحة والحيز والمجال وهي مشتقات كلها ممكنة في العربية شرط أن لا يكون وصفها المكان أصلاً [١١]. فقد يكون المكان غير خاضع لسيطرة الإنسان او شكلاً مسبقاً خارج نطاق تجربة التأمّل وهو مجرد صورة للفهم الإنساني، أو يعد نتاج الفكرة المطلقة التي توجد في مرحلة معينة من مراحل تطورها إذ إن حدود الفضاء تمتد الى كل ما هو مسمى أو ممكن إعطاؤه كنية أو أقل ما يمكن للتعريف [١٢]. فالمكان ليس كياناً مادياً مجرداً انما عنصراً فنياً مكنزاً بالقيم والافكار وصور الأشياء في الواقع وقد يفوق الواقع بالمعنى أو الرمز أو الدلالة [١٣]. وان الجدلية حول ماهية المكان نابعة بشكل أساسي من الخلط بين المطلق والنسبي فلو نظرنا إلى النسبية لوجدنا ان المكان نسبي فيزيائي أي يعتمد على خصائص المادة المتحركة وكونه مطلقاً في كل شيء مكاني [١٢]. ويستعمل الانسان الرموز لكي يعبر بها عن استقراره وانتمائه الى المكان ليؤثر بها عليه وليعبر عن وجوده فيه اذ ان البيئة القيمة هي البيئة التي يدركها الساكن ويتعاطف معها فيزيائياً واجتماعياً ويشعر فيها بارتباط رمزي كبير [١٤]. ان البيئة المكانية مليئة بالمعاني الرمزية (الظاهرة أو الكامنة) التي يدركها الافراد بشكل شعوري أو لا شعوري وتؤثر على مشاعرهم واحاسيسهم وسلوكهم في المكان وفيما بينهم [١٥]. كما ان المعاني والرموز مثلت الوسيلة التي حصل بها الانسان على موضع قدمه الوجودي وانتمائه للمكان. فلغة المكان تفهم من قبل الناس من خلال تجسيدها وهي عملية تعبيرية ورمزية فالرمز يتعذر بروزه ما لم يدرك في الاشياء المادية ويفهم من قبل الناس كما يتطلب فهم الرمز فهم التفاعل ما بين شكله المادي ومدلولاته الاعتبارية الجمعية من عواطف واعتقادات ومثل عليها [١٤]. ان الانتماء احساس كامن لدى الإنسان يعبر عن حاجة نفسية اجتماعية أساسية تسجل تفاعل الإنسان مع المكان ومع المجتمع وتعكس افعاله وتصرفاته المختلفة وذلك يعود إلى اسباب منها ان تمثيل الاحساس الخطوة الاولى لتحسس الإنسان البيئة المحيطة والمكان فضلاً عن معرفة العالم الخارجي وهذا الاحساس لا يتوفر الا بوجود الحافظ البيئي المؤثر والظروف البيئية الملانمة. إذ يرى بعض العلماء ان الانتماء حاجة مكتسبة ذات دافع نفسي لصلتها بالتكوين النفسي للفرد، بينما يرى آخرون ان الانتماء حاجة مكتسبة ذات دافع اجتماعي كونها

مكان[٣٢]. ولقد وضح (هيرش) هذه الظاهرة عندما تحدثت عن آليتين للتغيير التدريجي للهوية هما ...

- الآلية الأولى: الاستمرارية النوعية التي يكون فيها الشيء اما ثابتاً نوعياً في كل الاوقات أو انه يتعرض لتغيرات نوعية عبر الزمن وفي هذه الحالة يمكن ان نقول ان التغيير النوعي المستمر في البيئة العمرانية يمثل سلسلة من التغيرات الصغيرة التي تحدث في البيئة المبنية عندما يبدأ الناس في اختيار الاوساط البصرية والفراغية المحتملة للتعبير عن قيمهم الفردية والجماعية.
- الآلية الثانية: الاستمرارية الزمكانية التي تعني ان المكان الذي يحتله الشيء يتغير عبر الزمن وكما هي الحالة في الاستمرارية النوعية تتميز الاستمرارية الزمكانية بوجود حركة مستمرة مكونة من حركات صغيرة يتعرض لها موقع الشيء. [٣٣].

ولا يقتصر التأكيد على أهمية الحضور الإنساني على المنظور الحديث انما هو معروف أيضاً في الرؤية الإسلامية لمصدر القيم الاخلاقية التي تنطلق من ربط الأرض بالسماء وعالم الشهادة بعالم الغيب ، فالإنسان يلتزم بالقيم اذا فهم موقعه في الكون والقيم بدورها تستمد حقيقتها من معنى الوجود وتعتبر ظاهرة كونية لا يمكن نفيها. ولكن هناك تميز بين القيم الاخلاقية والظواهر الطبيعية فالأزام القيم ليس ضرورة وجودية بل هو ضرورة مثالية اما القانون الطبيعي فهو ظاهرة وحكمه حكم واقعي[٣٤]. حيث ان الانسان جزء من وحدة المكان يتوافق معه وفي نفس الوقت فانه جزء من شيء او موضوع يتعامل معه ويلحق به فلا يدرك الاشياء والمكان في ذاته وانما يدرك العلاقات القائمة فيه. وان خلفية الظواهر المكانية لا تتمثل في ظاهرها وانما تكمن في العمق[٩].

وعن انتماء النمط يطرح الاتي....

- النمط وانتماؤه الزماني.
- النمط وانتماؤه المكاني[٣٥].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التالية

جدول رقم (٣-١).

المؤشرات الممكنة	المفردة الاساسية
الابعاد الذاتية والموضوعية	الزمن المكان
الزمن الخاص والزمن العام	
الحركة والتغير	
الازاحة	
الاستمرارية النوعية	
الاستمرارية الزمكانية	
النمط والانتماء الزماني	
النمط والانتماء المكاني	

٢.٢. المرحلة الثانية (الطرح التفصيلي/المفاهيم المفصلية)

١،٢،٢. الهوية

ان أكثر الأدلة المؤثرة على العلاقات المعقدة بين العمارة وهوية الإنسان قد نجدها في عمليات التحول الثقافية وعمارة المستوطنات المستعمرة مثلاً هي نتيجة لعملية يخلق فيها الإنسان حرفياً بيئات مألوفة في مواقع اجنبية دخيلة يحتفظون بذلك الجزء من هويتهم منها وهي عماراتهم[٣٣]. ولكن هل ان بنية الهوية المعمارية اذا ما اعتبرت العمارة تعبيراً عن الثقافة متغيرة ؟ ام ان الشكل البصري للهوية المعمارية هو المتغير؟ ان بنية الهوية ثابتة او أقل تغييراً والوسط الشكلي المعبر عن هذه البنية هو المتغير دائماً.... أن الية المقاومة الثقافية غالباً ما تضمن استمراراً للمعاني القديمة في البيئة العمرانية التي تشكلت في حقبة معينة او تضع معان جديدة تتناسب مع التغيرات الجديدة او قد تمزج معان قديمة بمعان جديدة لتنتقل بالهوية إلى مستوى جديد حامل للقديم والجديد وغالباً ما تكون الحالة الأخيرة هي السائدة لانه لا بد للقيم الجوهرية القوية ان تستمر. كما انه لا بد من التعامل مع الجديد وتوظيفه مما يؤدي إلى مزج القديم بالجديد لانتاج صورة متميزة بروح محلية[٣٦]. فقد وضع المعماري (Correa) ثلاثة اسس لفهم الهوية المعمارية...

- أولاً: الهوية عبارة عن سلسلة عمليات متتابعة وتنبع من خلال أنفسنا وبيئتنا وتتأثر بالتقاليد والعادات الخاصة بتلك البيئة.
- ثانياً: كون الهوية تتشكل من سلسلة من العمليات لذلك لا يمكن ابتداعها بل تتطور من خلال التعامل مع ما يدرك.

وان الاسس الفلسفية للعمارة الاسلامية من واقع عدم اقتصارها على النظرة الانية لتشكيلات المكان ووظيفته بل تأخذ بالبعد الزمني البعد الرابع كحيز يستوعب النظرة القائمة ، لذا فهي فلسفة واعية مكانيا وزمانيا تمتلك قدراً كبيراً من الثبات المضموني والقيم الاخلاقية[٢٥]. ومن خلال البحث عن مبادئ علمية يسعى لبقائها صحيحة منذ العمارة القديمة المتمثلة في ثلاثية فتروفوس ، إلا أنها ما زالت تنفرد الى تلك المبادئ الثابتة رغم تعريف بعض المنظرين للعمارة بإنها من العلوم وصولاً إلى النقاط الخمسة للعمارة الحديثة التي اوجدها لي كوربوزيه ومع ذلك فإن المشاكل المعمارية غير معرفة وفرضياتها متعارضة أحياناً[٢٦]. ويمكن ان يعرض الزمان باعتباره وحدة عضوية ويميز وجود عنصر مزدوج فيه نظام معين يسميه (الزمانية الساكنة) وتقدم معين يصبح به الحاضر ماضياً يسميه (الزمانية المتحركة) فهو ليس كينونه بحد ذاتها وانما هو النسيج الداخلي للشيء لذاته (الوعي الإنساني)[٢٧]. او يكون الزمان تغييراً مستمراً متصلاً يصبح به الحاضر ماضياً ويجسد كل ما يتصل به ضمن وحدة الماضي والحاضر والمستقبل[٢٨]. (باشلار، ص٦-٧). ليتحقق الحضور الزماني من خلال البعد الرابع لاستمرارية العلاقة مابين الفضاء/الزمن التي بواسطتها تستطيع الاشياء التحرك خارج حدود الحاضر الى مستوى العمومية الذي يمنح المادة وظيفة اخلاقية ، فالوعي الرباعي الابعاد يمكنه رؤية الحاضر والمستقبل معاً[٢٩]. ويرى (الصفدي) أن الزمان شعور بالقلق وان حقيقته مرتبطة بنشونه عن التغيير فالماضي والمستقبل لا وجود لهما إلا في الحاضر ويرى الزمن من خلال فكرة الحدث ، فالزمن حدسي يرتبط بالحدث ولولا تغير الحدث لما كان هناك أي إحساس بالزمن وعبر عن عمر الإنسان بذلك الخط النحيل من الاضطراب المشدود بين المواطنين الرحم والقبر وإنما هو حركة مؤقتة بين ساكنين زمن حي عابر بين مكانيين ، وفي الأسلوب الذي يمكن للوعي ان يلحظ التحرك ذلك أن المتحرك غير المتغير يتعدى إدراكه ولإدراك المتحرك وفهمه لا بد أن يطرأ عليه ما يجعله مختلفاً عن ما كان عليه عندئذ ندرك الزمن[١١].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التالية ..

جدول رقم (٢-١).

المؤشرات الممكنة	المفردة الاساسية
الحالة التجانسية للزمان	الزمن
امكانيته التصور للتجربة الانسانية بتأثير الزمان	
التاراجح النسبي والمطلق	
الظرفية الحيوية والتحقق في التجربة الحسية	
الزمانية الساكنة	
الزمانية المتحركة	
الوعي باختلاف الاجيال ومعرفة الاخر	
منح المادة وظيفته الاخلاقيه	

٣،١،٢. الرؤية المعرفية المشتركة للزمان والمكان

يشكل المكان والزمان اطار كل حياة وحيز كل تجربة وحدث ومن هنا نشأت فلسفة الإنسان وتصوراته عن عناصر ماهية الوجود وانعكست في مفردات اللغة والفكر فالعلاقة المطلقة والمستديمة والمتصلة بين المكان والزمان لم تكن علاقة طبيعية مجردة فحسب وانما هي تعبر عن معاني الحياة والفكر وتعمق التجربة الإنسانية ومؤثراتها في الوجود[٣٠]. ويعتبر (كانت) الزمان والمكان حالة ذاتية فالتجدد في الزمن بصاحب الإبداع التي يظهر بها الناتج ، والفن المبدع هو الذي يمتلك الصفة اللازمانيّة. والزمان أما ماضي أو مستقبل وليس هناك من حاضر إلا الآن فهو نهاية الماضي وبداية المستقبل وبه يتحدد الانفصال بينهما وبه يتصلان أيضاً فهو بعد من أبعاد الوجود خارج الوعي وداخله ولا يوصف في إطار مستقل عن الحدث لأنه مندمج بحدث نسبي وحسي وهذا يجعل كل منهما معرّفاً للآخر[٣١]. ويرتبط الزمان بالمكان لأنهما يؤلفان شكلان أساسيان من أشكال وجود المادة ويكون المفصل لتلك المتعلقات هو الحركة والتغير وارتباط كل منهما بالزمان وحالة الاستثناء هي الحركة بقدر تعددات المكونات المكونة للمكان تعمل على ازاحة المكان نحو أمكنة أخرى وهذا هو الجانب الإبداعي. وينظر إلى الزمان باعتباره سببولة منتظمة أي يكون متماهياً مع المكان وينظر إليه (هايدكغر) بنفس طريقة الكينونة حين يبدأ سؤال الزمان من السؤال عن الكينونة فيكون الزمان أفق التمييز لمناطق مختلفة للكائن ويكون الضد الزماني هو اللازماني وهو المكاني ، وحالة الأصل لقياس الزمان هي الحركة والاستثناء هو التوقف وتعويض تلك السلسلة بفضي بحدث إلى

هنا التاريخ على إنه مخزن للقيم الدائمة التي تنتقل عبر الزمن على شكل أساطير وحقائق ثابتة ، أما التفسير الديناميكي للهوية فهو مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على إنه عملية متتابعة للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية ، إن الموقف النسبي لا يعني إن المجتمع لا يحمل ذكره مرتبطة بالماضي بل يعني إن هناك أصولاً وثوابت ينطلق منها هذا المجتمع إلا إنها أصول قابلة للتغيير بصورة جديدة ، كما لا يجعل من هذين الموقفين خيارين مختلفين بل إنهما متلازمان لأنه غالباً ما يكون الموقف النسبي نتيجة لنقد الموقف المعياري التاريخي وهذا ما حصل عندما ظهرت العمارة الحديثة كاتجاهاً نسبياً وضعياً [٣٣]. ويصف (لينج) الزمن الموضوعي — الزمان الخارجي ، إذ تطور التنظيم الزماني في المجتمعات الأكثر تعقيداً إلى تقسيمات دقيقة ومحددة أطلق عليها الزمن المجرد الذي يبدد احساس الشخص بالحياة [٤٠].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التالية .

جدول رقم (١-٥).

المفرد الاساسيه	المؤشرات الممكنه
الزمان هويه	الكلية والاساسيه
	الانفصال عن المضمون الفيزياوي
	منطق الزمان المتعاقب
	التفسير الماهوي
	النظرة المعياريه
	التفسير الديناميكي
	النظرة النسبيه

٢, ٣. الهوية والمكان

ان المعنى الان متعلق بمفهوم هوية المكان بوصفها علاقة تبادلية لعمليات الإدراك والفعالية الاجتماعية الرموز الشكلية. ويفترض ان الإدراك في العمارة يتحقق جراء كونه يعطي انطباعاً واضحاً يتم تفسيره وتقبله من قبل المتلقي وعلى هذا المستوى من التفاعل بين المكان والإنسان يحقق مفهوم الهوية المعمارية. ان فكرة العمارة بوصفها هوية تهتم بهوية المكان كعلاقات متبادلة بين فعاليات اجتماعية وصفات شكلية وان اثبات الشخصية الإنسانية مع المكان تفترض مسبقاً ان الامكنة لها شخصيات تمثل الخواص التي تميز مكان عن آخر والتي تقود إلى وضع هويته المميزة كما ان الغرض الأساسي للعمارة هو لفهم مهمة أو عمل المكان ، وان ننتمي إلى مكان معين ان يكون لنا موطء قدم وجودي بالاحساس الواقعي كل يوم [٤١]. فاغلب حاجاتنا في رؤية الماضي في الحاضر يمكن ان تكون واضحة الرؤية في الاشياء التي تحدثت نفسها [٤٢].

والماضي الذي نمتلكه لتأكيد انفسنا لا يبدأ منذ ولادتنا بل يتضمن اسلافنا والمجتمعات التي ظهرت قبلنا ومحاولاتنا لتشكيل حياتنا تكون محددة بالماضي لفترة وهو بدوره يتحدث بأصوات عدة كأن يمثلنا كابطال او كأوغاد او كمنادج تتطلب إعادة صنع الامثلة للحالة التي لن تحصل ثانياً [٣٤]. ان هذا الجوهر الذي يكمن فيه معنى الهوية ومن ثم تميزه خصائص شكلية لا يشترط ارتباطه برموز أو عوامل ثابتة. كما ان القيم الثقافية اصلاً (والتي يفترض ان الهوية المعمارية معبرة عنها) هي مركب من الثوابت والمتغيرات ولذلك يعرف (النعيم) الهوية العمرانية بانها اطار بنوي يتحقق عبر التفاعل بين الافراد والجماعات، وبين عناصر البيئة العمرانية وبهذا تصبح الهوية في حالة تشكل مستمر أي ان الهوية العمرانية جزء من الهوية الثقافية لمجتمع من المجتمعات [٥]. ان الشعور بهوية للمكان هي شكل من اشكال الحس بالمكان. والهوية هي المدى الذي يمكن به لشخص معين ان يتعرف على مكان ما (أو يتذكره) لكونه مميزاً أو مختلفاً عن غيره من الامكنة (بامتلاكه شخصية حيوية أو فريدة أو مميزة على الاقل). انها واحدة من الخواص التي تشكل هاجساً دائماً للمصممين وهدفاً رئيساً للعديد منهم ، كما أن لها وظيفة مفعية واضحة تماماً حيث ان قدرة الإنسان على التعرف على الأشياء والامكنة هي أساس الحركة الكفوءة والوصول الجيد في البيئة الحضرية [١٥]. ولكن هل ان بنية الهوية المعمارية اذا ما اعتبرت العمارة تعبيراً عن الثقافة متغيرة...؟ أم ان الشكل البصري للهوية المعمارية هو المتغير...؟ ان بنية الهوية ثابتة أو أقل تغيراً والوسط الشكلي المعبر عن هذه البنية هو المتغير دائماً...؟ أن آلية المقاومة الثقافية غالباً ما تتضمن استمراراً للمعاني القديمة في البيئة العمرانية التي تشكلت في حقبة معينة ، او تضع معاني جديدة تتناسب مع المتغيرات الجديدة ، او قد تمزج معاني قديمة بمعاني جديدة لتنتقل بالهوية إلى مستوى جديد حامل للقديم والجديد وغالباً ما تكون الحالة الأخيرة هي السائدة لانه لا بد للقيم الجوهرية القوية ان

ثالثاً: الهوية ليست مرتبطة بالوعي الذاتي [٣٧].

حيث ان للعمارة حالتان وجوديتان... أولاها مادية حية من حيث وجود العمارة زمانياً ومكانياً ، وثانيهما إدراك لهذا الوجود الحسي وتصور له. هذا الإدراك والتصور غالباً ما يقومان على فكر مدعم بخطاب ومرتب بالتقافة والحضارة التي أفرزت هذه العمارة فطالما كانت البيئة العمرانية عبارة عن نتاج لعملية ثقافية وتعبير تلقائي وعفوي لذاكرة جماعية ملمة بالمقومات الفنية والتشكيلية والفلسفية والاجتماعية لعمارتها وطالما كانت التركيبية الاجتماعية بتعريفها هي التي تحتضن وتحفز تصور العمارة دون تمييز بين تنظير وتصميم وتنفيذ لم يكن آنذاك أي شرح بين الحالتين الوجوديتين للعمارة [٢٤]. ويعد الإغريق القدماء أول من اشر النقذ الذي استند على المثالية والطبيعية حيث تعاملوا مع المشاكل الهندسية بشكل رئيس وتعد النظرية التي أوجزها (فيثروفيوس) والتي لها علاقة بالنقذ هي (النظرية المنطقية للملائمة) والتي تتلخص بالمبدأ الذي بموجبه يحكم المرء فيما إذا كان شكل المبنى متلائماً مع وظيفته وموقعه وفيما إذا كانت تفاصيل المبنى متلائمة مع شكلها الإجمالي [٣٨].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التالية ..

جدول رقم (١-٤).

المفرد الاساسيه	المؤشرات الممكنه
الهويه	عمليات التحول الثقافيه
	الخلع واعاده التثبيت
	الشكل البصري للهويه المعماريه
	اليه المقاومه الثقافيه
	استمرار المعاني القديمه
	وضع معاني جديده تتناسب مع المتغيرات الجديده
	مزج معاني قديمه بمعاني جديده
	سلسله العمليات المتتابعه
	التطور من خلال التعامل
	عدم الارتباط بالوعي الذاتي
	الحاله الوجوديه الماديه الحيه
	الحاله الوجوديه الادراكيه الحسيه

٢, ٢. الهوية والزمان

يتكون العالم منذ نشوءه من سلسلة زمنية (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) وهي ذات علاقة جدلية مترابطة وتشمل ما يدعى عليها اصطلاحاً الزمن حيث يمثل اطار شمولية الاحداث التي تكون وحدة الحياة على شكل سلسلة متواصلة وبحركة اتجاهية نحو المعرفة والاكتشاف، وشرط المعرفة والاكتشاف هو الحضور كونه بعداً رابعاً كما يوضح ذلك (هايديكر) الذي ربط الوجود بالحضور الذي هو البعد الرابع الذي يجلب الأبعاد الثلاثة الأولى (الماضي، الحاضر، المستقبل) معاً ولا يتم الحضور إلا بوجود المكان ، فالزمن يتألم مع فكرة المكان ويعكس تلازم فكرة الزمان والمكان من خلال تبدل ملامح المكان عبر الزمان مثل الصيف والربيع فتغير ملامح المكان مع تغير الزمان يعكس فكرة التلازم بينهما [١٩]. إذ ان صناعة الجديد كل مرة ليست مجدبة بل مستحيلة وعليه تكمن أهمية الهوية وبالتالي فإن ضرورة التعامل مع الممكن بصناعة الشيء نفسه ولكن بروية جديدة تجعل ما يصنع شيئاً جديداً باستمرار وتحقيق ذلك يتم من خلال الإبداع بالتوازن بين الماضي والحاضر والثابت والمتغير [٣٣]. وان الرؤية الموضوعية للزمان في كونه مستقلاً في وجوده وموضوعياً في كونه مطلقاً قائماً على الفصل بين الزمان في كونه مستقلاً مادياً ميكانيكياً وانعكست هذه العلاقة خلال التطور العملي ، إذ اصبح الزمان على انه بعد كلي وأساسى تقاس عليه الخصائص الفيزيائية الأخرى. وبذلك انفصل الزمان عن مضمونه الفيزيائي وبناء عليه تم صياغة الرأي القائل بان الزمان له بعد ذاتي فهو موضوعي وكلي ومجرد وهناك سمات أخرى للحياة الحديثة عززت الاحساس بالزمان بوصفه شيئاً خارجياً (منظماً موضوعياً) دعمت منطق الزمان المتعاقب [٣٩]. وتبعاً لهذا يؤكد النعيم وجود تفسيران للهوية الأول هو (التفسير الماهوي) الذي يعبر عن النظرة المعيارية. ويطرح

لأفكاره ، وهذا المبني بالذات يمثل جسم الإنسان في حركته الدورانية ،
ويعد من بين اعماله المميزة التي لاقت إقبالا واسعا لذلك وصف بأنه
مبنى متجدد ومثير (ديناميكي) ووفقا لذلك فقد نال جائزة رفيعة المستوى
من الاتحاد الدولي للكونكريت لإستخدامه هذه المادة في تشكيل بنية
الهيكل الإنشائي بشكل مرن للغاية. إعتمدت فكرة المبني على صورة
لتمثال يدعى (Twisting Torso) مستوحاة من الحركة الإلتفاتية للجسم
البشري . وقد جانت فكرة المبني بطلب من مسؤول مدينة مالمو (جونى
أورباك) الذي رأى صورة التمثال في كراس قدمه فيما بعد الى
(Calatrava) ليعتمده في فكرته لتصميم المبني السكني الذي يعد مزيجا
مدهشاً بين النحت والبناء بإعتماده على هيكل مؤلف من عدد من
المكعبات الملتفة بعضها مع بعض (Turning Torso) ليكون أحد
الشواخص التقنية المبهرة في العالم [٤٤]. شكل رقم (١-١).

٢،١،٢. التطبيق العملي

جدول رقم (١-٧) الاطار النظري للمرحلة الاولى (الطرح العام)/(المصدر:الباحث).

المفردة الرئيسية	المفردة الثانويه	المؤشرات	الرمز	التحقق
الطرح العام	المكان	الخضوع لسيطرته الإنسان	X.1.1	
		الشكل المسبق خارج نطاق تجربته التامل	X.1.2	O
		نتاج الفكره المطلقه	X.1.3	
		امتداد حدود الفضاء	X.1.4	O
		اكتناز القيم والافكار	X.1.5	
		الخلط بين المطلق والنسبي	X.1.6	
		ادراك المعاني الرمزيه بشكل شعوري ولا شعوري	X.1.7	O
		التعرف على هويه المعاني الرمزيه في البيئه المكانيه	X.1.8	O
		اختلاف الافراد في فهم وتاويل الرموز وفقا لتفانيهم الفرديه	X.1.9	O
		الانتماء المكاني	X.1.10	O
		المكان والارتباط بالحاجه الانسانيه	X.1.11	O
		الطاقه الكامنه وربط وجمع الاشياء المجموع	X.1.12	O
الزمان		الحاله التجانسيه للزمان	X.2.1	12
		امكانيه التصور للتجربه الانسانيه بتاثير الزمان	X.2.2	O
		التارجح النسبي والمطلق	X.2.3	O
		الظرفيه الحيويه والتحقق في التجربه الحسيه	X.2.4	O
		الزمانيه الساكنه	X.2.5	
		الزمانيه المتحركه	X.2.6	
		الوعي باختلاف الاجيال ومعرفه الاخر	X.2.7	O
		منح ماده الوظيفه الاخلاقيه المجموع	X.2.8	O
الزمان المكان		الابعاد الذاتيه والموضوعيه	X.3.1	O
		الزمن الخاص والزمن العام	X.3.2	O
		الحركه والتغير	X.3.3	
		الازاحه	X.3.4	O

تستمر . كما انه لا بد من التعامل مع الجديد وتوظيفه مما يؤدي إلى مزج القديم بالجديد لانتاج صورة متميزة بروح محلية [٣٦]. وتحدد طبيعة الهوية المكانية بثلاثة عوامل شكلية أساسية هي....

- الموقع: أي الخصائص الطبيعية (الجغرافية) للموقع المكاني وعلاقته بمظاهر البيئة الطبيعية.
- التكوين الفضائي: وهو التكوين الشكلي العام للبيئة الحضرية وانماطها الأساسية.
- الصياغة المعمارية: أي العناصر والملاح التفصيلية والمرتبطة باقتراعات حسية ورمزية معينة [٤٣].

سيتم هنا طرح المؤشرات التي تم استخلاصها من الطرح السابق حول المفهوم وبالصيغة التاليه .

جدول رقم (١-٦).

المفردة الاساسيه	المؤشرات الممكنه
المكان هويه	العلاقة التبادليه للادراك والفعاليه الاجتماعيه
	التوجيه الفكري والبيئي
	العلاقة التبادليه بين الفعاليات الاجتماعيه والصفات الشكليه
	شخصيه المكان
	الهويه المعماريه وثقافه المجتمع
	التعبير عن المعاني الجوهريه
	اطار بنيوي للتفاعل بين الافراد والجماعات
	تنوع التجربه المكانيه
	تحسس الامكنه
	الموقع
	التكوين الفضائي
	الصياغه المعماريه

الجانب التطبيقي

١. التطبيق

توضح فيما سبق في الجزء الاول طرح المفاهيم العامه والتفصيليه للبحث وضمن مراحل وتم استخلاص مؤشراتها الممكنه وبصيغه جداول منفرده بغيه قياس تحققها ضمن حاله النتاج التطبيقي الذي يمثل الاطار التطبيقي لمفهوم البحث الاساسي (النصب) وبشكل منفرد ولكل مفهوم ولكل مرحله. وهنا سيتم اولاً دمج الجداول السابقه بجدولين رئيسيين سيتملان الاطارين النظريين للبحث وسيتم ترميز المؤشرات المحدده ضمنها وقياس التحقق لها (اختصاراً للخطوات) وعرض نتائج ذلك التحقق بشكل ارقام حيث سيتمثل الجدول الاول الطار النظري للمرحله الاولى (الطرح العام) ومفاهيمها العامه فيما سيتمثل الجدول الثاني الاطار النظري للمرحله الثانيه (الطرح التفصيلي) ومفاهيمه الخاصيه.

وسيتم قبلها عرض المعرفه العامه عن النموذج التطبيقي المنتخب والذي سيتمثل حاله مفهوم (النصب) وهو المفهوم الرئيسي للبحث وتوضيح اهميه وبروز الرؤيه العامه للمفهوم في النتاج ليتم تطبيق مؤشرات الاطار النظريه عليه وقياس تحققها فيه ومن ثم التوجه لمقارنه نتائج ذلك التحقق بين الاطارين بقصد فهم التأثير التفصيلي لمفهوم الهويه على الرؤيه العامه لعلاقه مفاهيم الزمان والمكان بالنصب.

١.١. النموذج التطبيقي

المشروع الأول: مبنى HSB Turning Yorso للمعمار Calatrava ٢٠٠٥/

تميز هذا المبني بكونه يشتمل على معالجات تقنية غاية في الدقة ساهمت بجعله معلماً مهماً ومميزاً لمدينة (مالمو ، السويد) فضلاً عن كونه ثاني أعلى ناطحة سحاب سكنية في العالم. ويعالج (Calatrava) في معظم مشاريعه التحديات التقنية المعقدة بحلول ممتازة ببساطتها ورفيقها إذ يستسقي عادة تلك الحلول من الطبيعة ، فالأشكال العضوية لتصميمه يمكن تنفيذها اعتماداً على المواد الحديثة كالحديد والزرنيخ ... لغرض إيجاد توليفة رائعة من الضوء ، الفضاء ، المادة ، الشكل والهيكل الإنشائي حيث يتخلل الضوء أغلب فضاءات مبانيه الداخلية ليعطي شعوراً بالراحة النفسية . ويجد (Calatrava) في الحركة الطبيعية للإنسان والحيوان مصدراً للإلهام فتأخذ أبنيته شكلاً تجسدياً لرؤيته وإنطباعاته عن هذه الحركات كما توضح ذلك رسوماته التخطيطية الأولى. يتكون مبنى (Turning Yorso) من ٩ مكعبات (كل منها مؤلف من ٥ طوابق) بالإضافة الى الطوابق الوسطية حيث يصل مجموع الطوابق الى ٥٤ طابقاً وهو بارتفاع ١٩٠م ولكون المصمم فنان، ونحات ، ومهندس فإنه يجد في الحركة الطبيعية للإنسان والحيوان مصدر إلهام

O	Y.3.10	عدم الارتباط بالوعي الذاتي		
	Y.3.11	الحاله الوجوديه الماديه الحيه		
O	Y.3.12	الحاله الوجوديه الادراكيه الحسيه		
10	12	المجموع		
24	31		المجموع	

٢. طرح وتحليل ومناقشه النتائج :-

سيتم هنا طرح وتحليل ومناقشه النتائج الخاصه بالتطبيق للاطر النظريه السابقه وبشكل احادي ومتعدد التغير

١,٢. التحليل الاحادي للتغير

١,٢,١. الاطار النظري للمرحله الاولى (الطرح العام).

الطرح العام

أ- المكان

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(X.1.12, X.1.11, X.1.10, X.1.9, X.1.8, X.1.7, X.1.4, X.1.2)

ب- الزمان

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(X.2.8, X.2.7, X.2.4, X.2.3, X.2.2)

ت- الزمان المكان

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(X.3.8, X.3.7, X.3.6, X.3.4, X.3.2, X.3.1)

١,٢,٢. الاطار النظري للمرحله الثانيه (الطرح التفصيلي).

الطرح الخاص

أ- المكان الهويه

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(Y.1.11, Y.1.9, Y.1.8, Y.1.6, Y.1.5, Y.1.3, Y.1.2, Y.1.2)
(Y.1.12)

ب- الزمان الهويه

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(Y.2.6, Y.2.5, Y.2.4, Y.2.2, Y.2.1)

ت- الهويه

سجلت النتائج تحقق كل من المؤشرات الاتيه
(Y.3, Y.3.9, Y.3.8, Y.3.7, Y.3.6, Y.3.5, Y.3.4, Y.3.3, Y.3.1)
(Y.3.12, 10)

٢,٢. التحليل الثنائي للتغير

١,٢,٢. الاطار النظري للمرحله الاولى (الطرح العام).

الطرح العام

أ- المكان

سجلت النتائج تحقق عدد (٨) حالات للمؤشرات العامه من مجموع (١٢) حاله وهذا ما يؤشر قوه نسبيه للتحقق لمؤشرات متغير المكان عموماً.

ب- الزمان

سجلت النتائج تحقق عدد (٥) حالات للمؤشرات العامه من مجموع (٨) حاله وهذا ما يؤشر قوه نسبيه للتحقق لمؤشرات متغير الزمان عموماً.

ت- الزمان المكان

سجلت النتائج تحقق عدد (٦) حالات للمؤشرات العامه من مجموع (٨) حاله وهذا ما يؤشر قوه نسبيه للتحقق لمؤشرات متغير الزمان المكان عموماً.

١,٢,٢. الاطار النظري للمرحله الثانيه (الطرح التفصيلي).

الطرح الخاص

أ- المكان هويه

سجلت النتائج تحقق عدد (٩) حالات للمؤشرات الخاصه من مجموع (١٢) حاله وهذا ما يؤشر قوه كبيره للتحقق لمؤشرات متغير المكان هويه عموماً.

ب- الزمان هويه

سجلت النتائج تحقق عدد (٥) حالات للمؤشرات الخاصه من مجموع (٧) حاله وهذا ما يؤشر قوه كبيره للتحقق لمؤشرات متغير الزمان هويه عموماً.

ت- الهويه

	X.3.5	الاستمراريه النوعيه		
O	X.3.6	الاستمراريه الزمكانيه		
O	X.3.7	النمط والانتماء الزماني		
O	X.3.8	النمط والانتماء المكاني		
6	8	المجموع		
19	28		المجموع	

جدول رقم (٨-١) الاطار النظري للمرحله الثانيه (الطرح التفصيلي)/(المصدر: الباحث).

المفرد الرئيسي	المفرد الثانوي	المؤشرات	الرمز	التحقق		
الطرح الخاص	المكان هويه	العلاقه التبادليه للادراك والفعالیه الاجتماعيه	Y.1.1	O		
		التوجيه الفكري والبنيني	Y.1.2	O		
		العلاقه التبادليه بين الفعاليات الاجتماعيه والصفات الشكلييه	Y.1.3	O		
		شخصيه المكان	Y.1.4			
		الهويه المعماريه وثقافه المجتمع	Y.1.5	O		
		التعبير عن المعاني الجوهريه	Y.1.6	O		
		اطار بنوي للتفاعل بين الافراد والجماعات	Y.1.7			
		تذوق التجربه المكانيه	Y.1.8	O		
		تحسس الامكنه الموقع	Y.1.9	O		
		التكوين الفضائي	Y.1.10	O		
		الصياغه المعماريه	Y.1.12	O		
		الزمان هويه		المجموع	12	9
الكليه والاساسيه	Y.2.1			O		
الانفصال عن المضمون الفيزياوي	Y.2.2			O		
منطق الزمان المتعاقب	Y.2.3					
التفسير الماهوي	Y.2.4			O		
النظرة المعياريه	Y.2.5			O		
التفسير الديناميكي	Y.2.6			O		
النظرة النسبيه	Y.2.7					
المجموع	7			5		
الهويه				عمليات التحول الثقافي	Y.3.1	O
				الخلع واعاده التثبيت	Y.3.2	
				الشكل البصري للهويه المعماريه	Y.3.3	O
		اليه المقاومه الثقافي	Y.3.4	O		
		استمرار المعاني القديمه	Y.3.5	O		
		وضع معاني جديده تتناسب مع المتغيرات الجديده	Y.3.6	O		
		مزج معاني قديمه بمعاني جديده	Y.3.7	O		
		ساسله العمليات المتتابعه	Y.3.8	O		
		التطور من خلال التعامل	Y.3.9	O		

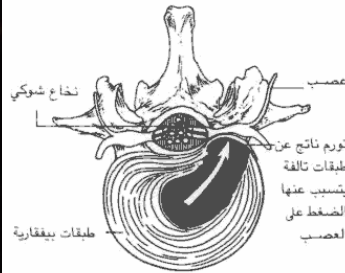
- سجلت النتائج تحقق عدد (١٠) حالات للمؤشرات الخاصة من مجموع (١٢) حاله وهذا ما يؤشر قوه كبيره جدا للتحقق لمؤشرات متغير الهوية عموما.
- ٣,٢,٢,٢. الاطار النظري للمرحله الاولى (الطرح العام).
- أ- **الطرح العام**
- سجلت النتائج تحقق عدد (١٩) حاله للمؤشرات العامه من مجموع (٢٨) حاله وهذا ما يؤشر قوه كبيره جدا للتحقق لمؤشرات متغير العام عموما.
- ٤,٢,٢,٢. الاطار النظري للمرحله الثانيه (الطرح التفصيلي).
- أ- **الطرح الخاص**
- سجلت النتائج تحقق عدد (٢٤) حاله للمؤشرات الخاصه من مجموع (٣١) حاله وهذا ما يؤشر قوه كبيره جدا للتحقق لمؤشرات متغير الخاص عموما.
- الاستنتاجات:-**
- تطرح النصب كهياكل صريحه لتمثيل ذكرى شخص او حدث هام وكرمز للتراث الثقافي في ذهن مجموع اجتماعيه معينه ، وهي تسمو فوق الجزئيات الى مستوي الكليه لتكون نمط معماري مميز ضمن اطار عام وتعكس افكار روحيه وترتبط بتوجهات دينيه واسطوريه وسياسيه وغيرها.
 - ان معاني النصب وقيمها عند الفرد والجماعه هي ما يحدد الهوية العامه بالاقتران بصور وشكليات معماريه معينه حيث النتاجات وسيله لابرز المعاني المعماريه والرؤية فالافراد يستعملون وينظمون المفاتيح الحسيه المستخلصه من بيئتهم باعتماد اختيار تلقائي لانطباعات عامه يتم فهمها وفقا للخلفيه الثقافيه والاجتماعيه.
 - المكان هو الفضاء غير المحدود بحدود مرئيه او ملموسه ويعرف بانه حيز او مساحه وشكل مسبق خارج نطاق تجربه التأمل احيانا ونتاج الفكرة المطلقة وعنصر فني مكتنز بالقيم والافكار وصور الاشياء في الواقع وفيه يبدا الفعل والتأثير والبيئة المكانية مليئة بالمعاني الرمزية وان الانتماء احساس كامن لدى الانسان يعبر عن حاجة نفسية اجتماعيه.
 - الزمان هو مقدار الحركة المستديرة من جهة المتقدم والمتأخر وموضع جدل مستمر بين الذات والموضوع وبين التواصل والانفصال ، فهو وسط متجانس غير محدد تمر فيه الاحداث المتلاحقه لهذا فهو يحصل من التجربة الانسانيه ممكنه التصور وادراك الانسان للزمان غير مباشر ، والزمان يتارجح بين النسبي والمطلق فهو حقيقه ذات بعد موضوعي وشكل من اشكال الحس ومن بين سبيل فهم الزمان والتفكير به يمثل معرفة الافق المختلف كما ويتحقق الحضور الزماني من خلال البعد الرابع لاستمرارية العلاقة بين الفضاء والزمن.
 - يتمحور طرح الهوية عن التعبير للعمارة عن الثقافة كون اليه المقاومة الثقافية غالبا ما تتضمن استمرار المعاني القديمة في البيئة العمرانية الجديدة وهناك اسس متعددة لفهم الهوية المعماريه منها انها سلسلة عمليات متتابعة ولا يمكن ابتداعها فقطورها يكون من خلال التعامل مع ما يدرك وليست مرتبطة بالوعي الذاتي كما ان للعمارة حالتان وجوديتان هما مادية وادراكية تتضمن الهوية ومؤشراتها.
 - تكمن اهمية الهوية للزمان من خلال ضرورة طرح رؤى جديدة للتعامل مع الاشياء تجعل مما يصنع شيئا جديدا بالاستمرار من خلال الابداع بالتوازن بين الماضي والحاضر والثابت والمتغير ليترجم بموجب ذلك تفسيرين للهوية احدهما ماهوي والاخر ديناميكي، اما اهمية الهوية للمكان فتترجم تعلق المعنى بهوية المكان بوصفها علاقة تبادليه لعمليات الادراك والفعالية الاجتماعية وصفات شكلية مع طرح افتراض ان الامكنة لها شخصيات كخواص تميز مكان عن اخر مع اهمية الارتباط بثقافة المجتمع كما ان الشعور بهوية المكان هو شكل من اشكال الحس بالمكان.
 - افرض التطبيق تحقق نتائج تمثل انماط متنوعه لحالتي(مفاهيم الاطار العام) و(مفاهيم الاطار التفصيلي) وكالاتي :-
 - الانماط الرئيسييه :-
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي نسبيا لمؤشرات متغير المكان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي نسبيا لمؤشرات متغير الزمان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي لمؤشرات متغير الزمان المكان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي كبير جدا لمؤشرات متغير الهوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي كبير لمؤشرات متغير الزمان والهوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي كبير لمؤشرات متغير المكان والهوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي كبير جدا لمؤشرات مفردة العام ضمن (مرحلة الاطار العام).
- نمط رئيسي يؤشر تحقق قوي كبير جدا لمؤشرات مفردة الخاص ضمن (مرحلة الاطار التفصيلي).
- الانماط الفرعيه :-
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير المكان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير الزمان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير الزمان المكان ضمن مفردة العام (مرحلة الاطار العام).
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير الهوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير الزمان هوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- نمط فرعي يؤشر تحقق لمؤشرات متغير المكان هوية ضمن مفردة الخاص (مرحلة الاطار التفصيلي).
- يتوضح ان مقدار التحقق الاقوى لمؤشرات الاطار النظري الخاص بالمرحلة الثانيه (مرحلة الاطار التفصيلي) والذي يشتمل على دور وجود لمفهوم الهوية وتأثيرها على مفردات الزمان والمكان يؤثر لوضوح الدور التثبيتي والتاطيري والتطوري لمفهوم الهوية على المفاهيم الاخرى (الزمان والمكان) والتي بدورها ستؤثر على مفهوم البحث الرئيسي (النصب) مقارنة بتأثيرها الانفرادي بدون مفهوم الهوية.
- التوصيات:-**
١. يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة وتحديد مفردات ومفاهيم أخرى يمكن ان يكون لها استمرارية وتمفصلات ضمن حقل العمارة غير مفهوم النصب وتؤثر في الرؤيه المعماريه العامه.
 ٢. يوصي البحث بضروره دراسة إمكانية تأثير الجوانب أخرى متنوعه فكرية ومعرفية وفلسفية تخص مفهوم النصب واستمراريتها في العمارة مستشهدا بالرؤى والطروحات الحضريه التخصصيه.
- المصادر:-**
١. ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ١٩٨٨ "لسان العرب" ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، (ص٥٦٨).
 ٢. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الثاني ، المكتبة العلمية ، طهران،(ص٩٢٥).
 ٣. كربول، حسنين علي سعيد ، ٢٠١٤ " اثر النصب في السياق الحضري ، مدينه النجف الاشرف حاله دراسيه " ، اطروحة ماجستير مقدمة الى قسم الهندسة العمارة، الجامعة التكنولوجيه ، (ص٣)،(ص٤)،(ص٤)،(ص٥).
 ٤. Meiss , Peirre Van 1994– Elements of Architecture form to place– London –,(p.78).

٢٥. كمونة ، حيدر عبد الرزاق ٢٠٠٠ " أثر الفكر الإسلامي في التشكيل الحضري " المؤتمر المعماري الأردني الثاني، جمعية المعماريين الاردنيين، عمان، الاردن، (ص ٥).
٢٦. ميس ، بيير فون، ٢٠٠٥ " عناصر العمارة من الشكل الى المكان "، ترجمة د. مأمون بدر الدين الورع، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض، (ص ٨٩).
٢٧. مجاهد، عبد المنعم مجاهد ١٩٦٥، (سارتر، عاصفة على العصر)، دار الاداب، بيروت، لبنان، (ص ٧٣).
٢٨. باشلار، غاستون، ١٩٨٠ "جماليات المكان"، ترجمة: غالب هلسا، دار الجاحظ للنشر، بغداد، (ص ٧-٦).
٢٩. مكية، محمد، ١٩٨٣ " البيئة العربية والتخطيط العمراني بين الأصالة والحديث "، منشورات جائزة الأغاخان للعمارة، (الحداثة والتراث: تأثير التنمية في العمارة والتخطيط العمراني..اليمين:مفترق الطرق)، صناعاء، (ص ٤٩).
٣٠. الدعوي، محمد عبد الحسين، ١٩٨٥ "انتصار الزمن"، دار آفاق عربية، بغداد، (ص ٩-١٠).
٣١. الجابري، د.محمد عابد ١٩٩٨، "بنية العقل العربي - نقد العقل الغربي"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، (ص ١٩٠).
٣٢. الإمام، محمد وليد، ٢٠٠٢ " تحولات الشكل المعماري: تجوال الشكل وتكامل الخصائص " أطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، (ص ٩٩).
٣٣. النعيم، مشاري عبد الله، ١٩٩٩ " الهوية في وسط متحول: تجربة التغير في البيئة السكنية في المملكة العربية السعودية "، ورقة قدمت لندوة الإبداع والتميز في عمارة المملكة خلال مائة عام، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض (ص ١)، (ص ١٥٣)، (ص ١٢٦)، (ص ١٢٣).
٣٤. "The ethical ، Karsten 1997، Harries function of architecture" new directions .
٣٥. MIT. U.S.A publishing Corp (p.288), (p.294).
٣٦. انطانيوس، غيداء منيف ٢٠٠٠ " بين العولمة والمعاصرة؛ المعالجات البنائية التقليدية وتطبيقاتها في العمارة العربية المعاصرة " المؤتمر المعماري الأردني الثاني، جمعية المعماريين الاردنيين، عمان، (ص ١٥٠-١٥٥).
٣٧. النعيم، مشاري عبد الله، ٢٠٠١ " تحولات الهوية العمرانية، ثنائية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة "، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٦٣، السنة ٢٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، كانون الثاني، (ص ١١٤)، (ص ١١٤).
٣٨. Correa, C. 1983 "Quest for Identity", In Architecture and Identity, Proceedings of the Regional Seminar in the Series Exploring Architecture in Islamic Cultures, Singapore, Concept Media Pte Ltd., (p.23).
٣٩. Johnson, Philip & Wigley, Mark 1988; "Deconstruct visit Architecture"; The Museum of Modern Art; New York Graphic Society Books Distribution; June23-August30; USA;,(p.22).
٤٠. Colquhoun, Alan, 1981 Essays in Architectural Criticism, the mit Press, Cambridge, (p.p.42-43).
٤١. Morris, W.ed, 1973 " The Heritage illustrated dictionary of the English language " , U.S.A., (p.127).
٤٢. Abel, Chris, 1997 " Architecture and Identity, towards global eco-cluture ", Architecture-Press ITD, London, (p.p.145-147).
٤٣. Crowe, N., 1995 "Nature and The Idea of a Manmade World", the MIT Press, P.138). (Cambridge,Massachusetts, ,
٤٤. Lang , John 1987 " Creating Architectural Theory" New York , Van
٥. الجادري، رفعة ١٩٩٥، " حوار في بنوية الفن والعمارة "؛ رياض الريس للكتب والنشر، لندن، (ص ١١٤)، (ص ٩٨).
٦. Antoniades, Anthony, C.; 1990 " Poetics of Architecture " ; Van Nostrand Reinhold, New York, P33,
٧. Broadbent, G.1980., " Sgin , Symbol and Artchitecture " , John Wiley and Sons, New York, ,(p.18-244).
٨. نوري، بسام عبد الإله محمد ٢٠٠٣، " اثر الحرب في المدينة "، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بغداد، بغداد، (ص ٤٢).
٩. عكاش، سامر، ١٩٩٧ " الثقافة وخطاب الهوية، نظرة فلسفية "، بحث مقدم إلى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، عمان، (ص ٤٢).
١٠. الهواري، زبيدة ٢٠٠١، " التنظيم السيميائي للمدينة، المواقع الدالة في بنية المدينة المورفولوجية "، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية، كانون الثاني، (ص ١٠٤).
١١. الصفدي مطاع، ١٩٩٦ " نقد العقل الغربي الحداثة وما بعد الحداثة "، مركز الانماء القومي، بيروت. ط ٥، (ص ١٨٣)، (ص ٣٤).
١٢. الالوسي، د. حسام، " الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم "، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، لبنان، (ص ١٠)، (ص ٥٢).
١٣. Janz, W., R., 1992 " The Extension of Identity into home fronts " : In Juornal Architecture and planning Research Royal Institute of British Architecture, London, ,(p.157).
١٤. آل كرزبة، عباس علي ٢٠٠٥، " الترميز كاستراتيجية تواصل في العمارة المعاصرة "، رسالة الدكتوراه، الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، (ص ٤٠)، (ص ٤٠)، (ص ٤١).
١٥. الحاجم، مازن حسين ١٩٩٣، " اثر الهيئة الحضرية على الاحساس بالمكان "، اطروحة ماجستير مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، (ص ٤٤)، (ص ١٥٧).
١٦. الحيدري، سناء ساطع ١٩٩٦ " الانتماء المكاني في التجمعات السكنية " أطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، (ص ٥).
١٧. "Theorizing anew ، Kate Nesbitt 1996 an anthology agenda for architecture" of architectural theory 1965-1995 New Princeton architectural press York ,(p.49).
١٨. ابو عبيد، نظير ١٩٩٩، " التواصل بين العمارة و المجتمع "، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، العدد ٢٨٤، تشرين الاول، (ص ١٣١).
١٩. Schulz Christian 1980 " Genins Ioci-Toward a phenomenology Architecture , U.S.A Rizzoli international Publishing Inc, ,(p.418), (p.419).
٢٠. المعجم الفلسفي ١٩٧٩، عالم الكتب، بيروت، لبنان، (ص ١٠٩).
٢١. بدوي، عبد الرحمن، ١٩٩١ " الزمان الوجودي "، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (ص ٢١).
٢٢. الجرجاني علي بن محمد الشريف ١٩٦٩، " كتاب التعريفات "، مكتبة لبنان، بيروت، (ص ١١٩).
٢٣. سوريو ايتين، ١٩٩٧ الزمان في الفنون التشكيلية، ترجمة، سعيد عبد المحسن، مجلة آفاق عربية، السنة الثالثة، تشرين الثاني، بغداد، (ص ١٣١)، (ص ١٣١).
٢٤. بودماغ، سعد ساسي وز غلاش حمزة ٢٠٠١ ((النمطية بين تاريخ العمارة ومنهجية الإبداع)) بحث في مجلة المستقبل العربي / مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت، العدد ٢٦٣ / كانون الثاني - يناير، (ص ١٣٥).

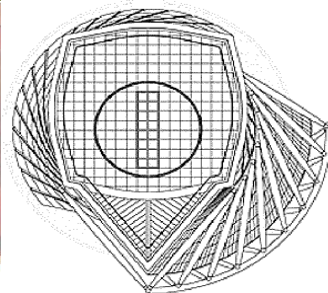
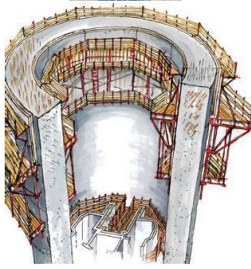
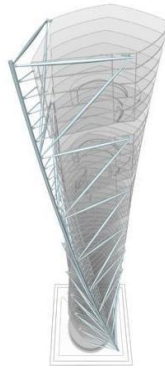
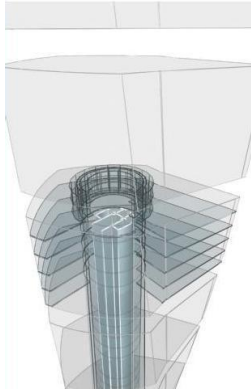
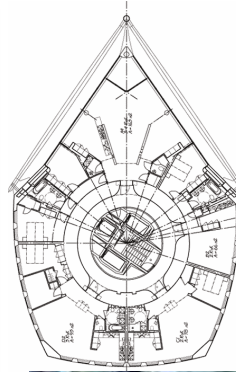
المعمارية ، كلية الهندسه ، جامعة السليمانية،
(ص ١٣٤).

Nostrand and Rienhold Company, ,(p.326).
٤٥ . حسين ، حسين علي ٢٠١١ ، " رمزيه التكنولوجيا
في العماره " رسالة الدكتوراه ، قسم الهندسة

شكل رقم (١-١). مبنى HSB Turning Yorso للمعمار Calatrava / ٢٠٠٥



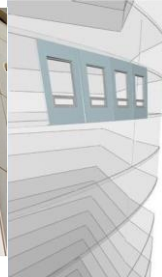
تلف العمود الفقري



Climbing form & beams



Outer steel support and spine



Facade